

# نموذج التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية بمدرسة الابتدائية الحكومية بفارايا لومبوك الوسطى

Lalu Muhammad Mansur,

Institut Agama Islam Hamzanwadi NW Lombok Timur,  
[lalumuhmansyur88@gmail.com](mailto:lalumuhmansyur88@gmail.com)

## Abstract

This research uses descriptive research and data collection is done by the method of observation, documentation and interview, all of which answer the problem of research on Authentic Assessment Model In Arabic Language Learning at the State Islamic Elementary Praya Central Lombok. The key informants in research are Principals and fifth-grade Arabic teacher. Based on the research results, the conclusion about the model of authentic assessment in learning Arabic at the State Islamic Elementary Praya Central Lombok is 1) Find models of the three domains were assessed namely cognitive, affective and psychomotor. 2) Make a model of assessment rubrics each diniliai competence. Here is coverage that assessed the competence of the three domains, namely (1) Cognitive Domains include oral test in class, multiple choice, objective description, description of non-objective, short answer, matching, performance / performance, and portfolios. (2) The sphere of Affective includes attitudes and interest in the Arabic language lessons, (3) Psychomotor Domains include paper and pencil tests and test performance (work samples).

**Keywords:** Authentic Assessment Model, Learning Arabic.

## مقدمة

من المتعارف والمتفق عليه أنه يجب تحقيق نوع من التنظيم والتكامل البناء بين عملية التدريس (*instruction*) وعملية التعلم (*learning*) وعملية التقويم (*assessment*)، وذلك حتى يتم تحقيق أهداف التعليم بالشكل المرجو. يعتمد التدريس على تلقين الحقائق للتلاميذ ويتم التقييم عن طريق بعض الأسئلة ذات الإجابات القصيرة أو أسئلة الاختبار من متعدد، وفي مثل هذا النظام التقليدي تتسم عملية التنظيم والتكامل التي أشرنا إليها مسبقا بعدة ملامح، فالمدخل

التدريسي يقتصر على نقل المعلومات، بينما يقتصر التعليم على الحفظ ويتم التقييم من خلال الاختبارات المقننة<sup>٧٢</sup>.

كان في نظام الحكومة الجمهورية الاندونيسيا الرقم ١٩ العام ٢٠٠٥ عن المعيار التعليم الوطني، ذكر التقييم هو طريقة الجمع والرعي المعلومات لقياس النتائج التعلم الطلاب، والشيء الذي يتعلق عن المعلومات فيه نتيجة التقييم و نتيجة الملاحظة، ونتيجة الوظيفة والآخر<sup>٧٣</sup>. التقييم هو نشاط الذي لم يتجزأ من أنشطة التعليمية العامة. كل النشاط التعليم وهناك نشاط التقييم. ولذلك، كان المدرس لا يعرفه قدرة الطلاب في التعليم بدون التقييم. واساس من الهدف التقييم لقياس المعرفة الطلاب على الدرس الذي يتعلم بالموضوعي.

وأما التقييم التعليمية كعملية الإجماع والرعي المعلومات للقياس النتائج الطلاب في التعليم تتضمن على : تقييم الواقعي و تقييم النفسي، تقييم الملف، والإختبار، والاختبارات اليومية، والإمتحان نصف السنة، والإمتحان في نهاية الفصل الدراسي، والإمتحان مستوى الكفاءة، والإمتحان جودة المستوى الكفاءة، و الامتحان الوطني، والامتحان المدرسة / المدرسة الدينية. وفي الحقيقة، كان تقييم الواقعي مستعمل في المنهج على مستوى وحدة التعليم (KTSP) ولكن نموذج في الميدان لن تعمل كما يحلوه. ولذلك، التقييم الواقعي هو يكون الإهتمام الجيادي للمدرس في عملية التقييم على النتائج الطلاب في التعليم، يهتم التقييم الواقعي كيهتم كل اهتمام وإمكانات والإنجاز بطريقة شاملة.

وكان التقييم (assessment) مهم في عمل التعليم. والتقييم هي إحد النشاط يحتم ان يعمل المدرس والطلاب من طريقة التعليم والتعلم الذي يقومون. والمدرس كقيمة على النجاح من أنشطة التعلم، ومطلوب المدرس لتكون قادرة على الإعداد والإجراء التقييم جيدا حتى يمكن الأهداف التعليم يتعين كما يحلوه.

وأما أنشطة التقييم ليس الأمر الجديد للمدرس أو الممارسين التعليم. ولكن المواقع في الميدان يظهر أن نظم وقام التقييم يكون مسألة الخطيرة. و استنادا إلى البحوث عن الإستعداد المدرس في تنفيذ المنهج وبناء الكفاءة الدراسية (KBK) و المنهج على مستوى وحدة التعليم

<sup>٧٢</sup> علام، صلاح الدين . التقييم التربوي البديل :أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية . (الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠٠٤).

(KTSP)، يهتدي على قليل الكفاءة المدرس في الإستعداد و التنفيذ التقييم وأكثر المدرس لا يمتلك فهم تام عن النظام التقييم المناسب بالتنفيذ المنهج السائد كالمناهج على مستوى وحدة التعليم (KTSP) .

وتلك المواقع يتعلق بنظام التقييم الذي قد إستعمل كنظام التقييم المرحلة النهائية من دراسة وطنية (EBTANAS) و الامتحان النهائي الوطني (UAN) والامتحان الوطني (UN). وهذا النظام يكون العوامل لا غنى كسبب عن التشويه في ممارسة التعليم. وقياس النجاح المدرسة أكثر المعين على قيمة الامتحان النهائي الوطني (UAN) يتم الطلاب. ولكن ليس من الحكمة إذا كان يلوم النظام بدون منعكس منا.

وقام الباحث تقييم الواقعي على أساس الأهداف التحسين من عملية التقييم التعلم اللغة العربية. كما عرف الباحث جنح المدرس اللغة العربية في تقييم النتائج التلاب من المهارة الأربع بدون يهتمه القدرة من خارج النفس الطلاب.

وقام هذا البحث في فصل الرابع من المرحلة الابتدائية، لأنه في المنهج على مستوى وحدة التعليم (KTSP) الدرس اللغة العربية تبدأ تعلمها في فصل الرابع.

ومن ذلك الملخص ، كان في تقييم الطلاب بالواقعي يحتاج الى الطرائق المحدد، فالمهتم ألباحث بإجراء التقييم تعميقا عن الطرائق والإجراءات التقييم التربوي بالواقعي. ولذلك الباحث ليأدى البحث عن "نموذج التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية بفارايا لومبوك الوسطى العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥".

وفي الأصول، كل النموذج التقييم الذي يعمل المدرس على شائر الطلاب فيه الكفاية جيدة. ولكن المطلوب على الإحتياجات والوضعية التعليم يتغير دائما، ينبغي أن يحتم تحسينات للتحقق التمنيات التعليم الأفضل. وطريقته بتحسين على نظام التقييم المناسب مع نشوء التعليم في وقت الحاضر. و عندئذ يحتاج المدرس التنوع في أدى التقييم التعليم الخاصة في تعليم اللغة العربية.

كان اللغة العربية هي الدرس المدروس في المدارس يهدف لكي الطلاب يستطيع الى اتقان أربعة مهارات اللغوية، لا يكتفي بإستخدام التقييم بشكل الإمتحان العامة أو الإمتحان اليومية، ولكن التقييم ينتبق القياس على المهارات الأربع.

## تعريف التقييم و التقييم الواقعي

### ١. تعريف التقييم

كان التقييم لغة هو من اللغة الإنجليزية *evaluation* بمعنى التقييم أو التقييم. وحسب الإصطلاح أن التقييم هو نشاط المخطط ليعرف حالة الشيء بالأدوات ونتائجه يقارن ليحصل على الإستنتاج<sup>٧٤</sup>.

التقويم هو عملية تتمثل ببساطة في القياس القبلي والبعدي للأهداف العملية، مع استنتاج إنجاز هذه الأهداف أو عدم إنجازها، وإصدار الحكم القيمي الإيجابي أو السلبي المناسب ويمكن تعريف الاختبار اللغوي بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين أن يستحبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه<sup>٧٥</sup>.

التقويم هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق ما وضع من أجله، والتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية، وتتضح عملية التشخيص في تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في أى برنامج تعليمي، ومحاولة تعرف الأسباب الكامنة وراء جانبي القوة أو الضعف<sup>٧٦</sup>.

والتقييم عند أن أناستازي *Anne Anastasi* هو ليس تقييم الشيء بالتلقائي بل هو النشاط الشبني بالمخطط، والمنهجي، والبناء على الأهداف الخالص<sup>٧٧</sup>.

قال مختار ان المدرس الذي يتورط في المشرع لاعتبارات الناضجة. معنه قبل يأخذ القرارات يهتاج الى المعلومات السليمة والصحيحة. و العوائد في تعيين المعلومات المطلوب و الجمع والاستعمال المعلومات ان يكون التفكير قبل اتخاذ القرارات، وكان يسمى التقييم<sup>٧٨</sup>.

<sup>74</sup> M. Chabib Thoha., *Teknik Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1994), hlm.

1.

<sup>٧٥</sup> 'رشدی أحمد طعیمه، تعلیم اللغة العربیة لغير الناطقین بها، (أیسیسکو : منشور المنظمة للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٢٤٧.

<sup>٧٦</sup> محمود رشدي خاطر وآخران، *تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص ٣١٣.

<sup>77</sup> Thoha. *Teknik Evaluasi*, hlm. 1.

<sup>78</sup> Sudaryono, *Dasar-dasar Evaluasi Pembelajaran*, (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2012), hlm. 36

والتقييم عند تاكمان *Tuckman* في نورجيانتورو، هو إحدى طريقة ليعرف (الاختبار) هل النشاط وطريقة النشاط وإخراج البرنامج مناسب مع الأهداف أو المعايير المحدد<sup>٧٩</sup>.

وعند جرونلاند *Gronlund* في نورجيانتورو أن التقييم هي طريقة منهجية في جمع وتحليل و تفسير المعلومات ليركز الطلاب يبلع الأهداف التعليم<sup>٨٠</sup>.

وعند جرونباخ *Cronbach* في نورجيانتورو تفسر التقييم هي طريقة الجمع والإستعمال المعلومات الذي يستخدم كأساس في صناعة القرارات حول البرنامج التعليم<sup>٨١</sup>.  
كان التقييم هو طريقة ليعرف الطريقة والنتيجة من البرنامج النشاط مناسب بالأهداف أو المعيار المحدد<sup>٨٢</sup>.

وكان التقييم (*assessment*) هو طريقة جمع وتجهيز المعلومات لقياس الانجاز النتائج التعلم الطلاب<sup>٨٣</sup>.

هناك أطراف العديدة في حاجة الأكيدة للإختبارات والتقييم. الطالب يحتاج الإختبارات ليقيم نفسه وليعر مدى إتقانه ومدى تقدمه وأين يقع بالنسبة زملائه.  
المعلم أيضا يحتاج الاختبارات ليعرف مدى نجاحه في التدريس، كم من تعليمه صارا تعلم، كم من جهده أثمر، أين نجاح، وأين لم ينجح<sup>٨٤</sup>.

ومن هذه التعاريف الكثيرة نفصلها كما يلي<sup>٨٥</sup>:

أ. التقييم هو عملية التأكيد من قيمة الشيء بثمينة بعناية

<sup>79</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa*, (Yogyakarta : BPFE-Yogyakarta, 2011), hlm. 7.

<sup>80</sup> Nurgiyantoro., *Penilaian*, hlm. 7.

<sup>81</sup> Nurgiyantoro., *Penilaian*, hlm. 10.

<sup>82</sup> Sarwiji Suwandi, *Model Assesmen Dalam Pembelajaran*, (Surakarta : Yuma Pustaka, 2010), hlm. 7.

<sup>83</sup> Imas Kurniasih & berlin Sani., *Implementasi Kurikulum 2013 konsep & penerapan*, (Surabaya : Kata Pena, 2014), hlm. 47.

<sup>٨٤</sup> محمد علي الخولي، *الاختبارات اللغوية*، الطبعة الأولى، (الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص، ١  
<sup>٨٥</sup> د. رشدي أحمد طعيمة ، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (أيسسكو : منشورا المنظمة للتربية والعلوم والثقافة،

- ب. التقييم هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات بقصد تحسين العملية، ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها
- ج. التقييم هو عملية الوصف الدقيق للحصول على، وتوفير المعلومات المفيدة للحكم على بدائل القرارات
- د. التقييم هو عملية التي تسمح بالوصول إلى حكم عن قيمة الشيء
- هـ. التقييم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات الخاصة بفرد أو مشروع أو ظاهرة أو مادة علمية علمية معينة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكيد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً.
- و. التقييم هو عملية ليعرف عملية تدريسيًا أو البرنامج التعليم أي نجاح، وأين لم ينجح<sup>٨٦</sup>.
- ز. التقييم هو عملية ترتيب ليعرف أحوال التعليمية باستخدام ادوات لينال النتائج<sup>٨٧</sup>.

## ٢. تعريف التقييم الواقعي

كان النموذج التقييم الواقعي (*authentic assessment*) اليوم كثير من النقاش في عالم التعليمي لأنه هذا النموذج إفادته المستحب في نشاط التقييم النتائج التعلم. وفقا مع تنفيذ المناهج مستوى وحد التعليم (KBK)، المدخل بالتعليم والتعلم السياقي (CTL) والنموذج التقييم الواقعي الذي وجد فيه النموذج الملف، يبدو الآن يكون الشيء المصنوع<sup>٨٨</sup>.

وطريقة التقييم المختلفة، وهي بشكل الإمتحان و غير الإمتحان، ويمكن القيام في أي وقت مع أنشطة التعلم. ولكن كله مخطط بالجيد، مثلاً بمقدم الإمتحان اليومية، والتدريبات في الفصل، ولواجبات، والمقابلة، والتحليل، والإستبانه، وملاحظة الميدانية أو اليومية والملف والخطة وغيرها. والتقييم الذي يأدى من خلال الطرق أو نماذج المعلقة بالمجالات المختلفة وتضم مع الطريقة والإنتاج ثم يعرفه بالتقييم الواقعي (*authentic*)

<sup>86</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian Dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta: BPFE - YOGYAKARTA 2000), hal 5.

<sup>87</sup> M. Chabib Thoha, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, ( Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1991), hal. 1.

<sup>88</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian Dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta: BPFE - YOGYAKARTA 2000), hal. 305

(assessment). وبذلك أن الواقعي بمعنى: الموضوعية والحقيقية والملموسة و النتائج الحقيقة من الطلاب و معنى حقيقي<sup>٨٩</sup>.

واما هذا سيفيظ التعريف عن التقييم الواقعي عند الخبراء كمايلي:  
وعند رأي كالسون Callson في نورجيانتورو قال إن التقييم الواقعي هي تقييم الطريقة يتضمن فيه التحقيق الذي يعكس الطلاب في التعليم وتحقيق النتائج والدوافع والشخصية التي ترتبط بعملية التعليم<sup>٩٠</sup>.

والتقييم الواقعي عند مولر Muller هو إحدى شكل الواجبات يطلب التعليم ليبيدي التحقيق كما يجيد في العالم الحقيقي وهو جوهر التطبيق المعارف والمهارات<sup>٩١</sup>.  
وعند ستيجنز Stiggins إن التقييم الواقعي هو التقييم التحقيق الذي يطلب الطلاب ان يبين المهارة والكفاءة المتأكد ويقولب التطبيق المعرفة السيطرة<sup>٩٢</sup>.  
وكان تقييم الواقعي هو تقييم المفتعل بالشامل ليقيم من الدخول (Input) و الطريقة والخروج (Output) التعليم يتضمن على مجال المواقف والمعارف والمهارات<sup>٩٣</sup>.

وقال جونسون Johnson في قاقام, التقييم الواقعي يأتي الفرصة على سائر الطلاب لإظهار ما الذي قد تعلمون في التعليم و التعلم. والتقييم الواقعي هو التقييم التعليم يشير إلى الوضع أو السياق "العالم الحقيقي" الذي يهتاج الى المداخل المختلفة لأنه إحد المسكلة فيها أكثر الحل<sup>٩٤</sup>.

هناك فرق بين التقييم الواقعي والتقليدي. التقييم التقليدي هو يميلون الطلاب إلى اختيار الإجابة الموجود, والتقييم الواقعي يياشر الطلاب عن الواجبات أو المشروع<sup>٩٥</sup>. وفي التقييم التقليدي أن القدرة التفكير الذي يقيم الفهم ويتركز إلى المدرس. وفي التقييم الواقعي قدرة التفكير الذي يقيم هو البناء و التطبيق، ويتركز إلى الطلاب.

---

<sup>89</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian*. hlm. 306

<sup>90</sup> Burhan Nurgiyantoro., *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*, (Yogyakarta : BPFE-Yogyakarta, 2011), hlm. 305.

<sup>91</sup> Nurgiyantoro., *Penilaian Pembelajaran*, hlm. 306.

<sup>92</sup> Nurgiyantoro., *Penilaian Pembelajaran*, hlm. 306.

<sup>93</sup> Nurgiyantoro., *Penilaian Pembelajaran*, hlm. 47.

<sup>94</sup> Kokom Komalasari., *Pembelajaran Kontekstual Konsep dan Aplikasi*, (Bandung: Refika Aditama, 2013), hlm. 147-148

<sup>95</sup> Kunandar., *Penilaian Autentik; "Penilaian Hasil Belajar Peserta Didik Berdasarkan Kurikulum 2013"*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), hlm. 37.

وأما في تقييم الواقعي تهتمه التوازن بين تقييم الكفاءة المواقف والمعارف والمهارات الذي يناسب على تطوير الخصائص الطلاب وطبقاته. وهذه الصورة التي سيسرحها<sup>٩٦</sup>:

التوازن بين المواقف والمهارات والمعرفة لبناء المهارات والمهارات الصعبة (*soft skill and hard skill*)

| الجامعة          | المعرفة | المهارة | الموقف |
|------------------|---------|---------|--------|
| مدرسة العالية    |         |         |        |
| مدرسة الثانوية   |         |         |        |
| مدرسة الابتدائية |         |         |        |

المصدر: مارزانو (١٩٨٥)، برونر (١٩٦٠)

الصورة ١ : التوازن بين المواقف والمهارات والمعرفة لبناء المهارات والمهارات الصعبة

(*soft skill and hard skill*).

المعنى من تلك الصورة أن الكفاءة الطلاب مقدر على درجة التعليم، هناك أكبر إتقان الكفاءة المعرفة والمهارة، ولكن اكفاءة الموقف أصغر. وبذلك، في درجة المنخفضة، مثل مدرسة الابتدائية و مدرسة الثانوية، الزراعة الكفاءة الموقف يكون التركيز والاهتمام، حتى إذا يوصل الطلاب دراستهم الى درجة العالي لديهم أساس قوي. و في درجة العالي يتعمقون الكفاءة المعرفة والمهارة.

### ٣. أهداف التقييم الواقعي

وتتمثل أبرز أهداف التقييم الحقيقي لتعلم الطلبة بما يلي<sup>٩٧</sup>:

- تطوير المهارات الحياتية الحقيقية من خلال التأكيد على تطبيق ما يتعلمه الطالب من معارف في العالم الواقعي.
- تنمية المهارات العقلية العليا، والأفكار والاستراتيجيات الخلاقة لدى الطالب.
- التركيز على العمليات والمنتج في عملية التعلم.
- جعل الطالب فردًا يعتمد على ذاته.

K...and... Autentik..., hlm. 37.

<sup>٩٧</sup> وزارة التربية والتعليم. استراتيجيات التقييم وأدواته. (مديرية الاختبارات، عمان، الأردن. ٢٠٠٤). ص. ٤٥.



- هـ. جعل الطالب مفكرًا وقادرًا على حل مشكلاته.
- و. جعل الطالب عضوًا منتجًا في أسرته وفي مجتمعه.
- ز. تعزيز قدرة الطالب على التقويم الذاتي.
- ح. جمع البيانات التي تبين درجة تحقيق الطالب لنتائج التعلم.
- ط. تقويم الجوانب المختلفة لشخصية الطالب (المعرفية والمهارية والوجدانية)
- ي. الربط بين أجزاء المعرفة المختلفة.

#### ٤. خصائص التقويم الواقعي

خصائص التقويم الواقعي عند سوسانتو هي<sup>٩٨</sup>:

- أ. التقويم هو قسم من عملية التعلم.
  - ب. التقويم يدل على حصول عملية التعليم في الحياة الحقيقية.
  - ج. استخدام أنواع الأدوات والقياس والطريقة المناسبة بخصائص خبرة التعلم ومضمونها.
  - د. التقويم شامل ومتكامل، أي يتضمن على كل عناصر أهداف التعلم.
- أما قال نورهادي، خصائص التقويم الواقعي هي :
- أ. يتعلق بالحياة الحقيقية (*involves real-world experience*).
  - ب. التقويم يقوم في عملية التعليم وبعده.
  - ج. التقويم يتضمن على التقويم الذاتي (*self assesment*)، وهذا التقويم يقيس على المهارة والأداء.
  - د. التقويم متواصل
  - هـ. التقويم يكون بالتغذية الراجعة.
  - و. من هذا التقويم يستطيع المدرس أن يعرف درجة نجاح الطلبة.
- وأما خصائص التقويم الواقعي التطبيقية في منهج ٢٠١٣ هي<sup>٩٩</sup>:

<sup>98</sup> Jon Helmi, 2014, *Penilaian Autentik dalam Kurikulum 2013*, Jurnal al-Islah, vol.6

<sup>99</sup> Jon Helmi, *Penilaian Autentik ...*, Vol.6

أ. التعلم الشامل، المقصود بالتعلم الشامل يعني يستطيع الطلبة ليحققوا الكفاءة المعينة بأوقات مناسبة.

ب. الوقيعي، المقصود بالوقيعي يعني يربط التقويم وعملية التعليم. لازم في التقويم الوقيعي يدل على الحياة الحقيقية، ليس على الحياة في المدرسة. استخدام الطروق والأدوات المتنوعة. التقويم الوقيعي لا يقيس على معرفة الطلبة فقط، ولكن في أدائهم أيضا.

ج. المتوصل، المقصود بالمتواصل هنا يعني يكون التقويم مستمر في عملية التعليم. الهدف من هذا يعني لمعرفة وصف كامل وشامل عن نمو حصول التعليم في عملية التعليم.

د. استخدام أدوات التقويم المتنوعة، من أدوات التقويم هي ملاحظة، التقويم الشفهي، التقويم الكتابي، الإنتاج، التقويم الذاتي وما إلى ذلك

هـ. أساسا إلى خصائص معينة، لا يقارن كفاءة الطلبة بفرقتهم في عملية التعليم، ولكن يقارنهم بخصائص معينة.

## ٥. استراتيجيات التقويم الواقعي

ولتحقيق الأهداف السابقة، ينبغي أن لا تقتصر عملية التقويم الواقعي لتعلم الطلبة على الاختبارات التقليدية (اختبارات القلم والورقة) بل لا بد من استخدام استراتيجيات تقويم متنوعة منها:

### أ. ملف انجاز الطالب (Student's Portfolio)

وهي استراتيجية تهدف إلى التجميع المنظم والهادف لأعمال الطالب خلال فترة زمنية معينة في مواضيع معينة من خلال الاستناد إلى مجموعة من المعايير والمحكات التي يتفق عليه أو من مميزات هذه الاستراتيجية أنها تجعل الطالب مشاركا في عملية التقويم فتعطيه فرصة للتفكير والتعليق على أعماله، وإبداء الرأي حولها، والتأمل الذاتي لها، والحكم على جودتها. كما تسهم هذه الاستراتيجية بتنمية عادات اجتماعية جيدة كالحوار، والعمل التعاوني من خلال المقابلات، والمناقشات بين الطالب وعضو هيئة التدريس<sup>١٠٠</sup>.

<sup>١٠٠</sup> أبو دقة، سناء. القياس والتقويم الصفّي: المفاهيم والإجراءات لتعلم صفّي فعال. (غزة: مكتبة أفاق، ٢٠٠٨). ص. ٤٣.

## ب. التقييم المعتمد على الأداء (Performance - based assessment)

وتتمثل هذه الاستراتيجية بقدرة الطالب على القيام بتوضيح تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد تحقيقها. ومن خصائص هذا النوع من التقييم أنه يزود الطلبة بتغذية راجعة مستمرة أثناء أداء المهمة، وذلك لأنه يتم أثناء عملية التعلم وبعدها<sup>١٠١</sup>.

## ج. الملاحظة (Observation)

وهي استراتيجية يتوجه فيها عضو هيئة التدريس بحواسه المختلفة نحو الطالب بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقييم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره<sup>١٠٢</sup>. للملاحظة معايير محددة بحيث تصبح ملاحظة موضوعية تقدم تغذية راجعة نوعية، وتبتعد كل البعد عن العشوائية، كما يجب على المعلم أن يحدد مسبقا ما سيتم ملاحظته، وأن يسجل السلوك المستهدف وقت حدوثه مراعيًا استخدام أداة الرصد المناسبة (كسلم التقدير وقائمة الرصد) والوقت المستغرق في عملية الملاحظة<sup>١٠٣</sup>.

## ٦. التقييم وعملية التعلم

هناك النشاط معلق بين التعلم والتعليم والتقييم. ورأي جرونلاند Gronlund في نورجيانتورو، ينظر الى التنفيذ من طريقة التقييم والتعلم. الطريقة التعلم يبسيط المدرس لكي الطلاب يتعلمون الجيد ويتسلطون الكفاءات الذي يتعلمون. لكي إنجاز النيجة التعلم الطلاب يمكن أن يعرف، فيحتاج الى فعالية التقييم. ولكن طريقة التقييم الجيد هي قام بالإشتراك عن الطريقة التعلم. وكان المعلق يظهر في الخطوات التعلم كمايلي<sup>١٠٤</sup>:

<sup>١٠١</sup> وزارة التربية والتعليم . استراتيجيات التقييم وأدواته . مديرية الاختبارات، (عمان، الأردن، ٢٠٠٤)، ص. ٣٤

<sup>١٠٢</sup> الدوسري، حماد راشد. القياس والتقييم التربوي الحديث. الطبعة الأولى، ( عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص. ٢١

<sup>١٠٣</sup> البلاونة، فهمي. أثر استراتيجيات التقييم القائم على الأداء في تنمية التفكير الرياضي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية .

مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). ٢٠١٠. ٢٤ (٨). ٢٢٧٠-٢٢٧٧.

<sup>١٠٤</sup> Burhan Nurgiantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa*, ( Yogyakarta : BPFE-Yogyakarta, 2011), hlm. 7.

أ. تحديد أهداف التعلم.

الخطوة الأولى من أنشطة التعليم و التقييم تبدأ من تحديد الأهداف أو الكفاءة الطلاب المطلوبة من خلال تنفيذ التعليمية. مثل, الخبرة الطلاب, والمعرفة والمهارة القدرة والموقف والميل السلوك والقيمة المطلوبة من الطلاب. وكان الوضوح الهدف, والواضح الهدف يهتدي الى أنشطة التعليم والتقييم الجيد.

ب. تقدير المعرفة المبكرة.

حينما تم تحديد من أهداف التعلم، فيحتاج الى تقدير المعرفة المبكرة الطلاب فيما يتعلق الأهداف. وفهم المعرفة المبكرة الطلاب سوف يساعد في تحديد استراتيجية أو الخطوة التعلم الجيد. مثل المستعمل لتخطيط البرنامج للطلاب لديهم المعرفة ونقص المهارة, وينقح خطط الدروس وقدر المستطاع الطلاب.

ج. تقييم التقديم التعلم.

كان الحقيقة من الأداء التعليم هو المزيج الملائم بين اختيار المواد التعليمية وطريقة التعليم الذي يصمم لمساعد الطلاب يحرز الكفاءة التي يعلمهم. وفي الجزء ان تطبيق الإختبار والتقييم يفسران على مراقبة تقدم ويشخيص صعوبات التعلم. ولذلك التقييم هو منتفع كردود التعلم قدر المستطاع الطلاب.

د. تقييم الإنجاز التعلم.

كان تقييم الإنجاز التعليم هو الخطوة الآخرة من سلسلة الطريقة التعليم. والتقييم هو احدى الكيفية لمعرفة قدرة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم بإستخدام الأدوات والاستراتيجيات المناسب. من الناحية المثالية، أهداف التعلم يشرح التغيير السلوك المطلوب الطلاب. والتقييم هو طريقة لقياس التغيير المقصودة.

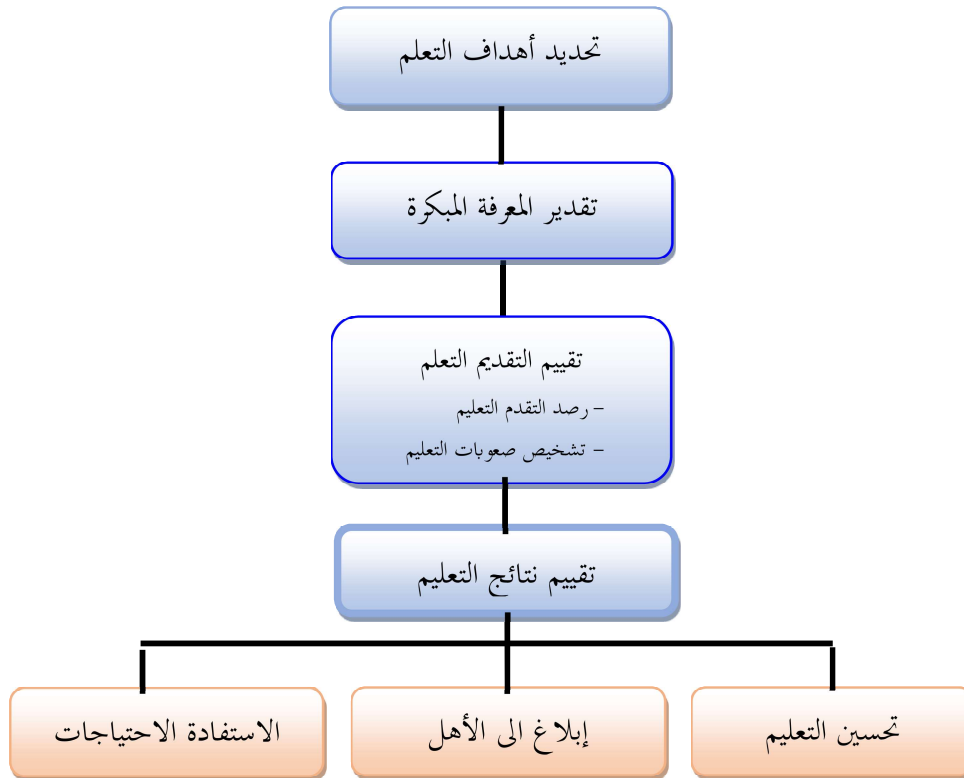
ه. الدوافع نتيجة التقييم.

هناك كثير الدوافع المأخذ من تقييم الإنجاز التعلم. الأولى: لتحديد تحقيق الطلاب وتقييم التنفيذ التعلم. الثاني: يتضمن على كل حال الذي يبدأ من الثبات الأهداف (الكفاءة), مواد التدريس والأساليب والاستراتيجيات ووسائل الإعلام وغيرها

حتى نماذج التقييم. والآخر, هو مستعمل لتقرير إلى مختلف الأطراف المعنية. سلسلة كاملة من طريقة التعلم والتقييم كما ذكر، المنظور في صيغة التالي<sup>١٠٥</sup> ١,١

---

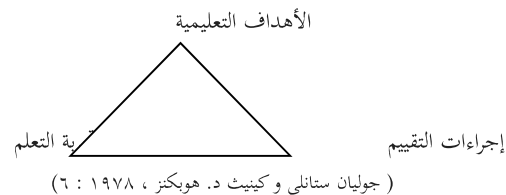
<sup>105</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa*, ( Yogyakarta : BPFE-Yogyakarta, 2011), hlm. 16.



صورة ٢. (سلسلة كاملة من طريقة التعلم والتقييم)

## ٧. أهمية التقييم في التربية

هناك ثلاثة حجة لماذا في أنشطة التعليم يحتاج الى التقييم. الأولى: المنظر من المدخل الطريقة، كان أنشطة التعليمية تستطيع أن تنظور في مثلث كما عبر ديفيد مكاي David McKay ان علاقة الثالثة الطريقة المذكور كما يلي<sup>١٠٦</sup> :



بمصدر الصورة المذكورة تعرف علاقة إينترديفينداسي بين هدف التعلم، وطريقة التعليم والتعلم، ومنهج التقييم. وهدف التعلم يرشد الى تنفيذ طريقة التعليم والتعلم الجيد، وهو يكون

<sup>106</sup> M. Chabib Thoha., *Teknik Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1994), hlm. 4.

المصادر لتنفيذ نشاط التقييم عن نتيجة التعلم. وتنفيذ الطريقة التعليم والتعلم يحتاج الى سبك الأهداف الجيد، ومنهج التقييم يهتمه التنفيذ الطريقة التعليم والتعلم. التقييم فيه الغرضين، الأولى: لمعرفة الأهداف التعليمية يتحقق بالجيد، والثاني: للإصلاح والتوجيه تنفيذ طريقة التعليم والتعلم.

والحجة الثانية، أنشطة التقييم على نتائج التعليم هو إحدى الخصائص من المهني المدرس. والوظيفة محتاجة الى المهارة المهنية إذا وظيفة المذكورة محتاجة الى التعليم المتقدم (*Advanced education*) و اختبار الحُص (*Special training*). وظيفة المهنية المدرس تتكون من : تأليف خطة التعليم والتعلم، والتنظيم والمراقبة التصميم، والتشريف، وتشريف الأعمال الطريقة التعليم والتعلم المناسب، والكفاءة والفعال، وتقييم البرنامج و نتائج التعلم و تشخيص العوامل الذي يؤثر درجة النجاح الطريقة التعليم ويكمل في طريقة التعليم والتعلم التالي<sup>107</sup>.

والحجة الثالثة، المنظر من المدخل المنظمة، أنشطة التعليم هو نشاط الإدارة يتضمن على أنشطة التخطيط و البرمجة، والمنظمة، والمشغلة والمراقبة، ثم التقييم. والأمران المؤخران هما الضعيفة في الإدارة التقليدية التي تتقلد الوظيفة المراقبة والتقييم في كل الطريقة تضم التربية التي تصغر الحرية المدرس. إذا وظيفتان الإدارة لم تعمل بالجيد فالهدف التربية لن يتحقق.<sup>108</sup> فلذلك، ثلاثة حجات المذكورة فالتقييم محتاج على ناحية التربية وهي المنظر من ناحية المهنية، ووظيفة التعليمية، وعملية وإدارة التربية تحتاج الى أنشطة التقييم.

#### أ. نتائج البحث

يفرق بلوم والآخر عن مخرج التعليم الى ثلاثة الخصائص أو يسمى "مجال" و هو مجال المعرفي و الوجداني و النفسي الحركي. و المجال الثلاثة قد يكون مصادر التطوير المنهج و التنظيم التقييم في عالم التعليم بإندونيسيا أطوال السنة كما ينظر في مناهج الذي يعمل قبل منهج على أساس الكفاءة (KBK) ثم المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (Kurikulum Tingkat Satuan pendidikan / KTSP)، و هو المنهج ١٩٧٥، و المنهج ١٩٨٤، و المنهج ١٩٩٤. في تلك

<sup>107</sup> Thoha., *Teknik Evaluasi*, hal. 5.

<sup>108</sup> Thoha., *Teknik Evaluasi*, hal. 6.

العصر لابد لكل مدرس يتسلط على ثلاثة مجال و يستطيع لتنفيذ في أهداف التعليم، آلة التعليم و التقييم<sup>١٠٩</sup>.

قال مدير المدرسة الابتدائية الحكومية بفارايا لومبوك الوسطى، من خلال المنهج الذي مستعمل، التصنيف مخرج التعليم على مجال بلوم لم يذكر بالتخصيص، ولكن المذكور مجال المعرفة (معرفي)، الوجداني و المهارة (النفسي الحركي) مازال المستعمل. ولذلك، ثلاثة مجال المناسب مع المنهج المستعمل في هذه المدرسة<sup>١١٠</sup>.

في مناهج بعدها أن المجال المعرفي أفضل المجال لقياس المعرفة الطلاب، والأُن ثلاثة مجال يعني مجال المعرفي و الوجداني و النفسي الحركي لابد أن يعملها في قياس و تقييم نتائج الطلاب في عملية التعليم.

في الحقيقة، ثلاثة مجال المذكورة بالنعت النظرية لأن مظاهرها ثلاثة مجال هي وحدة واحدة التي لم تفرق. في المظاهر أن المعرفي يستعمله في المادة التي تحملها النظرة. و إما في الدرس بصفة التجريبية هناك مجال النفسي الحركي مثل الرياضية. وإما في الدرس الذي ضغط على عناصر الأخلاقي مثل الدين و الأدب هناك مجال الوجداني الذي يكون لبان التعليمي<sup>١١١</sup>. وثلاثة مجال مشهور ذكر علي شعبة بلوم (*Taksonomi Bloom*). والتالي المناقشة على ثلاثة مجال لقياس المجال المقصودة:

### ١. مجال المعرفي (*Cognitive Domain*)

مجال المعرفي يتعلق عن المعرفة العلمي و الكفاءة التفكير النفسي. و هذا المجال يحملها الطلاب في عملية التفكير مثل التذكير و التفهيم و التحليل و الارتباط و التحرير والآخر. المعرفي الذي يتضمن الى ستة عوامل هي المعرفة أو الذاكرة (*knowledge, C1*)، المفاهيم الطلاب (*comprehension, C2*)، التطبيق (*application, C3*)، التحليل (*analysis, C4*)، المجموع (*synthesis, C5*) و التقويم (*evaluation, C6*). الثانية عوامل من الأول "المعرفة

<sup>109</sup> Burhan Nurgiyantoro., *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*, (Yogyakarta: BPFE- Yogyakarta, 2011), hal. 56.

<sup>110</sup> مقابلة الباحث مع مدير المدرسة الابتدائية الأستاذ سوهيرمن، تاريخ: ٢٦ مارس ٢٠١٥م.

<sup>111</sup> Burhan Nurgiyantoro., *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*, (Yogyakarta: BPFE- Yogyakarta, 2011), hal. 57.



و المفاهيم" يسمى المعرفي السفلى و أربعة عوامل بعدها "التحليل الى التقويم" يسمى معرفي الأعلى<sup>١١٢</sup>.

في عملية التعليم و التعلم في الفصل، خصوصا لمادة اللغة العربية بشكل النظرية أكثر يهتمها المدرس إهتماما. وهذه تظهر في أسئلة الكفاءة الأساسية و المؤشرات، إختيار آلة التعليم، تنفيذ التعليم، و التقييم الذي يعمل. تعليم اللغة العربية التي تهدف لكي الطلبة تستطيع ان تتكلمين، في الحقيقة تصدر الى مجال المعرفي.

## ٢. مجال الوجداني (Affective Domain)

مجال الوجداني يتعلق عن وجدان، انفعال، لهجة، دوافع، و طبقة التسليم و الترفيض الى الشيء<sup>١١٣</sup>.

في عملية التعليم اللغة العربية في الفصل، مجال الوجداني أقل في إهتمام المدرس كما إهتمامها في مجال المعرفي، لأنه مجال الوجداني لن يتعلق مباشرة مع الكفاءة الأساسية، والمعشرات و المادة التعليمية لأن شعبة في قياسه. و إعتلى و واطيء "الكيفية" الوجدان الطلاب سيكون سيق على تنفيذ مجالين الآخرين. الحاصلات التعليم الوجداني يتعلق عن تغيير الموقف، الرأي، السلوك، مثل الموقف الطلاب الى تدريس اللغة العربية يعني تفاخر و يحب ان يعملها مناسبا بمقامها، وحب ان يتكلم باللغة العربية بالمقارنة مع اللغة الآخرين، وحب ان يقرأ كتب اللغة العربية، والآخر<sup>١١٤</sup>.

إذا كان الموقف الطلاب الى إحدى الدراسة أو الكفاءة إجابية، وترقية الدوافع الطلاب في تعليم اللغة بالجددي، أفضل الذي يتعلق كفاءة التفكير أو كفاءة الأداء. ولذلك، الواجبات المدرس هو يرفع الدوافع الطلاب في تعليمهم. لذلك، مجال الوجداني الطلاب لابد ان يهتم إهتماما ثم ينفعه لمستلزمات التعليمية.

## ٣. مجال النفسي الحركي (Psychomotor Domain)

مجال النفسي الحركي يتعلق عن الكفاءة الأداء الذي يورط العضلي النفسي الحركي. و حسبى هذا أن الطلاب قد وجدت المهارة (يورط العضلي). و هم الأداء مناسب مع

<sup>112</sup> Burhan Nurgiyantoro., *Penilaian Pembelajaran.*, hal. 57.

<sup>113</sup> Burhan Nurgiyantoro., *Penilaian Pembelajaran.*, hal. 58.

<sup>114</sup> مقابلة الباحث مع مدرس اللغة العربية في فصل الخامس، الأستاذ نسر الدين ، تاريخ: ٢٦ مارس ٢٠١٥م.

الكفاءة المتعلم. مثل في تعلم اللغة العربية، يشتمل الطلاب ان يعملون عملية الكتابة، تطبيق مخارج اللغة، قادر في أستعداد آلة المعمال اللغة و غيرذلك. مجال النفسي الحركي أفضل في درس الذي يطلب فيه عملية الجسد مثل الرياضية كما حالة في مجال المعرفي و الوجداني، و يفرق مجال النفسي الحركي الي أكثر النوع مثل إجراء التشبه، تلاعب بالأرقام، المفاصل و الطبيعي<sup>١١٥</sup>.

في منهج على أساسية الكفاءة يطلبها التعلم لكي طلبة يشتمل أن يعمل، تبين (*doing something*) مناسب مع الكفاءة المتعلمة وكذلك لابد ان يتعلق مع الخصائص لكل المدرسة. في تعليم اللغة العربية الكفاءة الأداء يتعلق بالكفاءة الغوية في شياقي المحددة، أحسن بصفة المجزية أم الحافز (*reseptif*). لذلك، إجراء اللغوية ينجح الى صفة المجزية هي كفاءة الكلام و الكتابة. التقويم من إجراء اللغوية المطلوبة المناسب مع الشياقي و المعاني في العالم الحقيقي مشهور علي تقييم الواقعي<sup>١١٦</sup>.

كفاءة اللغة بالأداء، ولو يسمها الأداء، (*doing something*)، في الحقيقة لا يطلب كثيرا من عملية الجسد كما الرياضية و التجريبية الآخرين. ويطلب الكفاءة الأداء هي الأقل مثل عملية التطبيق في السان و تحرك الياد في الكتابة. كما شرح بعده، إجراء اللغوية أكثر في مجال المعرفي. و الأهداف اللغة اليومية هي لإتصال مع الآخرين. وجه الموصلات يطلب الى التفكير، ويطلب الأداء المعرفي. لكل مخبر إحدى اللغة الماهر، اللغة المستعملها مخرج بالنفس، والفصيح و الصحيح. في حين المتعلم اللغة ليس الماهر ينتخبه و يفكره قبل تكلمه. وهذا أمر من الأداء المعرفي.

### الخلاصة

١. نموذج التقييم الواقعي من مجال المعرفي هو يجزأ المدرس من شكل الإختبار المعرفي الى ثمانية أجزاء، وكل جزء هناك طرائق التقييمية بالواقعي. و أما القسم الثامن وهي اختبار الشفوية في الفصل، إختبار المتعددة، إختبار الوصف الموضوعي، إختبار الوصف غير الموضوعي، إختبار الإجابة القصيرة، إختبار الزواج، إختبار كيفية العمل/ الأداء، و

<sup>115</sup> Burhan Nurgiyantoro., *Penilaian Pembelajaran.*, hal. 59

<sup>116</sup> مقابلة الباحث مع مدير المدرسة الابتدائية الأستاذ سوهيرمن، تاريخ: ٢٤ مارس ٢٠١٥م.

إختبار المحفظة. وهذه كأساسية على نموذج التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة.

٢. شكل الذي يقيم المدرس اللغة العربية بنموذج الواقعي في مجال الوجداني هو الموقف و الميول الطلاب الى المدرسة و الدرس اللغة العربية. ونموذج التقييم الواقعي المستخدمة المدرس لقياس و يقيم الموقف و الميول الطلاب من خلال الملاحظات على سلوك الطلاب في تعليم اللغة العربية.

٣. الإختبار لقيم مجال النفسي الحركي بنموذج الواقعي هو المظاهر أو الأداء (Performance) الذي قد يتقن الطلاب. و شكل الإختبار المستعمل لقياس المظاهر أو الأداء الذي قد يتقن الطلاب في تعليم اللغة العربية بمدرسة الابتدائية الحكومية بفارايا لومبوك الوسطى هو الإختبار الورقة و القلم (Paper and Pencil)، و الأداء. ولكل منهما الملاحظات.

## المراجع

أبو دقة، سناء. القياس والتقييم الصفّي: المفاهيم والإجراءات لتعليم صفّي فعال. غزة: مكتبة أفاق. ٢٠٠٨.

الخولي، محمد علي. الاختبارات اللغوية، الطبعة الأولى. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠.

الدوسري، حماد راشد. القياس والتقييم التربوي الحديث. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. ٢٠٠٤.

خاطر، محمود رشدي وآخران. تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع. ٢٠٠٠.

دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية، دمشق - سورية: دار الفكر. ٢٠٠٠.

طعيمة, رشدي أحمد. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. أيسسكو : منشورا المنظمة للتربية والعلوم والثقافة. ١٩٨٩.

علام, صلاح الدين. التقويم التربوي البديل: أسسه النظرية والمنهجية و تطبيقاته الميدانية. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠٠٤.

الموجود،فتح.مدخل إلى تدريس اللغة العربية. متارام: مؤسسة الم تر. ٢٠٠٩.

وزارة التربية والتعليم. استراتيجيات التقويم وأدواته. مديرية الاختبارات، عمان، الأردن. ٢٠٠٤.

Helmi, Jon. *Penilaian Autentik dalam Kurikulum 2013*. Jurnal al-Islah. vol.6 2014.

Kasiram, Moh. *Metodologi Penelitian*. Malang: UIN-Maliki Press. 2010.

Komalasari, Kokom. *Pembelajaran Kontekstual Konsep dan Aplikasi*. Bandung: Refika Aditama. 2013.

Kunandar. *Penilaian Autentik; "Penilaian Hasil Belajar Peserta Didik Berdasarkan Kurikulum 2013"*. Jakarta: Raja Grafindo Persada. 2014.

Kurniasih, Imas dan berlin Sani. *Implementasi Kurikulum 2013 konsep & penerapan*. Surabaya : Kata Pena. 2014.

Muslich, Masnur. *Authentic Assessment: Penilaian Berbasis Kelas dan Kompetensi*. Bandung: Refika Aditama. 2011

Nurgiyantoro, Burhan. *Penilaian Pembelajaran Bahasa*. Yogyakarta : BPFE-Yogyakarta. 2011.

Sudaryono. *Dasar-dasar Evaluasi Pembelajaran*. Yogyakarta : Graha Ilmu. 2012.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan. Pendekatan Kualitatif. Kuantitatif R&D*. Bandung: Alfabeta. 2012.

Suwandi, Sarwiji. *Model Assesmen Dalam Pembelajaran*. Surakarta : Yuma Pustaka. 2010.

Thoha, M. Chabib. *Teknik Evaluasi Pendidikan*. Jakarta :Raja Grafindo Persada. 1994.